

النهاية في غريب الأثر

{ جعل } (ه) في حديث ابن عمر رضي الله عنهما [ذكر عنده الجعائل فقال : لا أغزؤ على أجري ولا أبيع أجري من الجهاد] الجعائل : جمع جعيلة أو جعالة بالفتح والجعل الاسم بالضم والمصدّر بالفتح . يقال جعلت كذا جعلا وجعلا وهو الأجرة على الشيء فعلا أو قولا . والمراد في الحديث أن يكاتب الغزوة على الرجل فيعطيه رجلا آخر شيئا ليخرج مكانه أو يدفع المقيم إلى الغازي شيئا فيقيم الغازي ويخرج هو . وقيل الجعل أن يكاتب البعث على الغزاة فيخرج من الأربعة والخمسة رجل واحد ويجعل له جعلا . ويروى مثله عن مسروق والحسن .

(ه) ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما [إن جعله عبدا أو أمة فغدير طائل وإن جعله في كراع أو سلاح فلا بأس] أي إن الجعل الذي يعطيه للخارج إن كان عبدا أو أمة يخدم به فلا عبادة به وإن كان يعينه في غزوة بما يحتاج إليه من سلاح أو كراع فلا بأس به .

- ومنه حديث الآخر [جعيلة الغرق سحت] وهو أن يجعل له جعلا ليخرج ما غرق من متاعه جعله سحتا لأنه عقد فاسد بالجهالة التي فيه .
- وفيه [كما يدهده الجعل بأنفه] الجعل : حيوان معروف كالخنفساء